العدد 1989 - السنة السابعة
الثلاثاء 27 ذو الحجة 1435 - الموافق 21 أكتوبر 2014
Tuesday 21 october 2014 - No.1989 - 7th Year

واشنطن تحركت أخيراً لدعمهم ونفذت عملية إنزال جرئية على أمل دحر «داعش» عن المدينة

معركة عين العرب : السماء تمطر سلاحاً على الأكراد .. وتركيا تفتح حدودها أمامهم

■ كيري : عدم مساعدة المدافعين عن كوباني امر غير مسؤول ودعمنا لهم «لحظي»

وزير الخارجية التركي

المقاتلون الاكراد تلقوا الدعم العسكري اخيرا

■ أنقرة : نسهل عملية عبور المقاتلين الأكراد الراغبين في المشاركة في القتال للحدود

عواصم – «وكالات» : شن طيران التحالف الدولي –الذي تقوده الولايات المتحدة– غارات جديدة على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في محيط مدينة عين العرب (كوباني) التي تلقى مقاتلوها اسلحة اميركية فجر الاثنين، وسط تسهيلات تركية لإدخال عناصر من البشمركة إليها.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن طائرات التحالف نفذت ضربتين عند منتصف الليلة قبل الماضية استهدفتا تجمعات لتنظيم الدولة بالريف الغربي للمدينة.

وسبق ان نفذت طائرات التحالف 11 غارة جوية على مواقع للتنظيم، ساعدت المقاتلين الأكراد على صد محاولة جديدة قام بها التنظيم لقطع خطوط إمداداتهم من تركيا.

كما شهدت المدينة –القريبة من الحدود التركية– محاولة من التنظيم للتقدم من محور البلدية باتجاه وسط المدينة. وادت اشتباكات بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وتنظيم الدولة إلى مقتل ما لا يقل عن ثمانية من مقاتلي التنظيم.

وقالت تقارير صحافية نقلا عن مراسلين من الحدود التركية السورية في وقت سابق إن معارك محتدمة يشهدها حي الصناعة وسط عين العرب، حيث حاول تنظيم الدولة استعادة المواقع التي خسرها امام وحدات الحماية الكردية.

من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه سجل في الساعات الماضية اشتباكات في محيط سوق الهال وغرب المربع الامني ومنطقة كاني عربان، وقال المرصد إن تنظيم الدولة استقدم تعزيزات عسكرية من المقاتلين والسلاح والعتاد من المناطق التي يسيطر عليها في ريفي حلب والرقة إلى عين العرب.

وقصف تنظيم الدولة الإسلامية بالمدفعية وسط مدينة عين العرب، حيث يقول الأكراد إن التنظيم انسحب منه بعد الضربات الجوية التي تعرّض لها في الأيام الماضية.

في هذه الأثناء قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش اوغلو امس إن تركيا تسهل مرور مقاتلي البشمركة الأكراد العراقيين إلى كوباني لمساعدة الأكراد السوريين في الدفاع عن المدينة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

ولم يذكر جاويش اوغلو الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي أي تفاصيل تتعلق بنقل المقاتلين، ولكنه اضاف «نتعاون بالكامل مع التحالف فيما يتعلق بكوباني، نريد القضاء على كل أنواع الخطر في المنطقة ونرى المساعدات العسكرية والطبية التي يقدمها أشقاؤنا أكراد العراق والإسقاط الجوي الأميركي من هذا المنظور.

من جانبه قال مسؤول في وزارة الخارجية التركية ان المجال الجوي التركي لم يستخدم في عمليات الاسقاط الجوي للسلاح.

من جانبه، اكد متحدث باسم «وحدات حماية الشعب» الكردية لوكالة الصحافة الفرنسية امس أن الأسلحة والذخائر التي القتها طائرات أميركية قرب مدينة عين العرب ستساعد المقاتلين الأكراد كثيرا في مواجهة تنظيم الدولة.

وقال المتحدث ريدور خليل إن المساعدات العسكرية الأميركية «ستؤثر إيجابا» على سير العمليات، مؤكدا حاجة مقاتليه إلى المزيد من هذه الأسلحة التي لم يكشف أي تفاصيل عن طبيعتها.

وكانت القيادة الوسطى الأميركية أعلنت في بيان لها أن طائرات أميركية أسقطت جوا فجر الامس أسلحة وذخيرة وإمدادات طبية للقوات الكردية قرب عين العرب.

غير أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان قد جدد أمس الاول موقف بلاده الرافض لدخول أي أسلحة أميركية للمقاتلين الأكراد.

كما أكد رفضه المشاركة في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة، ما لم تتم الموافقة على إنشاء منطقة آمنة وتسليح وتدريب المعارضة السورية للإطاحة بنظام بشار الأسد.

وفي عملية الاسقاط قالت القيادة المركزية في بيان إن طائرات من طراز سي130– تابعة لسلاح الجو الأمريكي «سلمت أسلحة وذخيرة وامدادات طبية وفرتها السلطات الكردية في العراق واستهدفت تمكين مواصلة التصدي لمحاولات تنظيم الدولة الإسلامية للإستيلاء على كوباني.»

وقال البيان إن 135 ضربة جوية شنتها الولايات المتحدة قرب كوباني في الأيام الأخيرة مصحوبة باستمرار مقاومة تنظيم الدولة الإسلامية على الأرض أدت إلى ابطاء تقدم التنظيم في البلدة وقتل مئات من مقاتليه.

وأضاف البيان «ولكن الوضع الأمني في كوباني مازال هشا مع مواصلة تنظيم الدولة الإسلامية تهديد المدينة واستمرار مقاومة القوات الكردية.»

ولم تشر القيادة المركزية الامريكية لأي غارات جوية جديدة حول كوباني التي حال موقعها الاستراتيجي دون ان يرسخ المتشددون الاسلاميون مكاسبهم في شمال سوريا.

ووصف مسؤولون أمريكيون خلال مؤتمر هاتفي الاسلحة التي تم تسليمها بانها «اسلحة صغيرة» ولم يقدموا المزيد من التفاصيل.

وأخطرت الولايات المتحدة تركيا مسبقا بخططها لنقل أسلحة للاكراد السوريين الذين تتشكك فيهم انقرة لصلتهم بالاكراد الاتراك الذين تسببت حملتهم في مقتل 40 الف شخص.

وقال مسؤول امريكي للصحفيين «الرئيس (باراك) اوباما تحدث الى (الرئيس التركي رجب طيب) اردوغان امس وأخطره بعزمنا القيام بهذا والاهمية التي نعلقها على الامر.»

وأضاف «نتفهم المخاوف التركية القديمة فيما يتعلق بعدد من الجماعات منها الجماعات الكردية التي انخرطوا معها في صراع. لكن نعتقد بشدة ان الولايات المتحدة وتركيا تواجهان خطرا مشتركا هو الدولة الاسلامية في العراق والشام ونحن بحاجة الى تحرك سريع» مستخدما الاسم القديم للدولة الاسلامية.

وتتفاوت ضراوة القتال المستمر في كوباني بين الصعود والهبوط منذ شهر. وكان الأكراد حذروا قبل أسبوع من أن سقوط المدينة في قبضة تنظيم الدولة الإسلامية بات وشيكا. وكثف التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة غاراته الجوية على الدولة الإسلامية التي تتشد السيطرة على كوباني لتعزيز موقعها في شمال سوريا.

من جانبهم اعرب الاكراد الذين يدافعون عن كوباني عن ارتياحهم ازاء القاء الطائرات الاميركية لهذه الاسلحة.

واكد متحدث باسم «وحدات حماية الشعب» الكردية لوكالة فرانس برس ان الاسلحة والذخائر التي القتها طائرات اميركية قرب مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) ستساعد المقاتلين الاكراد كثيرا في مواجهة «الدولة الاسلامية».

وقال المتحدث ريدور خليل ان «المساعدات العسكرية (...) كانت جيدة واميركا مشكورة على هذا الدعم وستؤثر ايجابا على سير العمليات العسكرية ضد داعش (تنظيم الدولة الاسلامية) وما زلنا نأمل المزيد» مؤكدا ان هذا الدعم «سيساعد كثيرا».

وقال خليل انه جرى التنسيق بين المقاتلين الاكراد وقوات التحالف الدولي العربي لتسليم الاسلحة في اول عملية من نوعها تعلن عنها قوات التحالف منذ بدء الهجوم على كوباني في 16 سبتمبر.

ورفض المتحدث الكشف عن تفاصيل لكنه قال لفرانس برس ان المقاتلين الاكراد يحتاجون الى «الامداد بالاسلحة المتطورة وخاصة الثقيلة (...) في ظل امتلاك داعش لاسلحة نوعية (...) حصل عليها في الموصل وباقي المناطق التي اجتاحها» في سوريا والعراق المجاور.

يذكر ان الاكراد ضاعفوا خلال الاسابيع الماضية مناشدة دول التحالف الدولي تعزيز وسائل مقاتلي وحدات حماية الشعب الذين يعانون نقصا في العديد والعتاد مقارنة بالجهاديين الذين يحاولون السيطرة على ثالث مدينة كردية في سوريا.

وفي ظل هذه التطورات، اعتبر المرصد السوري لحقوق الانسان ان موازين القوى قد تتغير في اي لحظة.

وقبل عملية القاء الاسلحة، كان الرئيس الاميركي باراك اوباما ابلغ نظيره التركي رجب طيب اردوغان خلال عطلة نهاية الاسبوع «عزم» الولايات المتحدة و«اهمية» تقديم الاسلحة، بحسب مسؤول اميركي.

واضاف ان الدولة الاسلامية «عدو مشترك» لواشنطن وانقرة.

وتتسم العلاقات بين البلدين بالفتور منذ ان رفضت انقرة الالتزام عسكريا في التحالف الدولي.

من جانبه قال وزير الخارجية الاميركي جون كيري امس ان عدم مساعدة الاكراد في قتالهم ضد تنظيم الدولة الاسلامية امر «غير مسؤول».

واضاف عقب القاء الطائرات الاميركية اسلحة للاكراد «ان ادارة ظهرنا لمجتمع يقاتل تنظيم الدولة الاسلامية امر غير مسؤول كما انه صعب اخلاقيا».

واشار كيري الى ان هذا الاجراء هو اجراء لحظي فقط.

العبادي : تدخل قوات أجنبية في المعركة براً ... سيعقد الوضع في العراق

حيدر العبادي

بغداد – «وكالات» : اعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين ان تدخل قوات اجنبية في المعارك ضد تنظيم "الدولة الاسلامية" المتطرف "سيعقد" الوضع في العراق، وذلك اثر لقائه المرجع الشيعي الاعلى السيد علي السيستاني، وقبل ساعات من زيارته الى طهران. وأتى موقف العبادي ردا على تصريحات لمسؤولين في محافظة الانبار (غرب)، طالبوا فيها بتدخل قوات برية اجنبية لمواجهة التنظيم الذي يتقدم في المحافظة الحدودية مع سوريا على رغم الضربات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وقال العبادي للصحافيين "لا داعي للطلب، هذا سيعقد الموقف العراقي والمشهد العراقي، ويجرح الجميع".

اضاف "اقول لاخواننا في الانبار وفي صلاح الدين الذين طالبوا بوجود قوات برية اجنبية على اراضينا: هذه الدعوة لا ينبغي ان تكون"، وذلك لسببين اولهما "اننا لا نحتاج الى قوات برية مقاتلة اجنبية"، والثاني انه "لا توجد دولة في العالم حتى لو طلبتم، مستعدة اليوم ان تقاتل وتسلم لكم ارضكم".

وشدد على انه "لن يكون هناك قوات برية مقاتلة على الارض العراقية من اي جهة كانت، سواء كانت من دولة كبرى ام مجتمع دولي او دولة اقليمية. (...) هذا قراري وقرار الحكومة العراقية".

ولم تمنع ضربات التحالف الدولي تنظيم "الدولة الاسلامية" من التقدم في محافظة الانبار خلال الاسابيع الماضية، حيث بات يسيطر على نحو 85 بالمئة منها. وحذر نائب رئيس مجلس المحافظة فالح العيساوي في تصريحات لفرانس برس الاسبوع الماضي، من ان المحافظة قد تسقط ما لم "تتدخل قوات برية اجنبية" لا سيما اميركية، وان المعركة ستكون حينها "على ابواب بغداد". واعلنت دول في التحالف ابرزها الولايات المتحدة ارسال مستشارين عسكريين الى العراق، مؤكدة انها لن ترسل قوات برية للقتال.

ورأى العبادي امس انه "يجب ان نقاتل نحن للدفاع عن ارضنا (...) يجب ان نتوحد ونتكاتف ونضع يدا بيد ونحرر ارضنا، وصدقوني نستطيع".

واستقبال السيستاني للعبادي، هو اول زيارة من نوعها لرئيس الوزراء العراقي (وهو من الشيعة) للمرجعية منذ اربع سنوات. ووجهت المرجعية انتقادات لسلف العبادي نوري المالكي خلال ولايته الثانية، ودعت بشكل غير مباشر الى تنحيه اثر الهجوم الكاسح الذي شنه تنظيم "الدولة الاسلامية" في يونيو. واكد العبادي ان "سماحة السيد واضح لديه الموقف الحكومي وهو متفق معنا بعدم الحاجة الى وجود قوات برية اجنبية".

وتوجه العبادي مساء الاثنين الى طهران، في زيارة تهدف الى "توحيد الجهود" ضد "الدولة الاسلامية"، وبينما بقيت ايران خارج التحالف، نشرت طهران قوات على حدودها الجنوبية باتجاه اقليم كردستان، بينما تفيد تقارير ان ايران تضطلع بدور رئيسي في تدريب وتوجيه بعض الميليشيات العراقية التي تقاتل الى جانب القوات العراقية ضد "الدولة الاسلامية".

فرنسا تعرب عن تقديرها للتعاون العربي في الحرب علي الإرهاب

برنار كازنوف

الدوحة – «وكالات» : اثنى وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الاثنين في قطر على التعاون «النوعي» بين فرنسا والدول العربية لإزاء التهديد الارهابي.

وقال كازنوف لوكالة فرانس برس على هامش مشاركته في معرض ميليبول الامني في الدوحة بان التعاون مع الدول العربية «تسوده الثقة وهو تعاون نوعي».

واضاف ان «جميع الدول في المنطقة لديها وعي كامل بان الارهاب لا يشكل خطرا على الغربيين وحسب ... انه خطر على الدول التي تخشى من العنف كما نخشاه نحن».

ويزور كازنوف الدوحة مع وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان.

ولم يشأ كازنوف ان يدلي بتفاصيل حول التعاون الامني مع قطر. وعلى مستوى عام، شدد وزير الداخلية الفرنسي على ضرورة ابقاء «اعلى درجات اليقظة» ازاء خطر تنفيذ هجمات ارهابية، وعلى ضرورة اتخاذ «تدابير في كل لحظة».

واشار الوزير الى وجود «حوالي الفي مقاتل من دول الاتحاد الاوروبي في صفوف داعش (تنظيم الدولة الاسلامية) وجبهة النصرة»، محذرا من «الخطر» الذي يمثله هؤلاء «عند عودتهم الى الاتحاد الاوروبي».

لندن تدرج النعيمي والعجمي والحبلين وآخرين في قائمتها السوداء

لندن – «وكالات» : أعلنت السلطات البريطانية عن أحدث الإضافات على قائمة الشخصيات المشمولة بالعقوبات الاقتصادية بتهمة الضلوع في نشاطات على صلة بتنظيم القاعدة، وضمت القائمة عدة شخصيات خليجية، على رأسها القطري عبدالرحمن بن عمير النعيمي والكويتي شافي العجمي والسعودي إبراهيم الحبلين. وجاء القرار البريطاني بعد عشرة أشهر على صدور قرار مماثل من الولايات المتحدة، وتتهم جهات غربية النعيمي بتقديم مبالغ مالية شهرية لتنظيمات على صلة بالقاعدة في سوريا والعراق، بينما تلمح تقارير إعلامية بريطانية إلى أن النعيمي مازال يتحرك بحرية في قطر رغم وضعه على قوائم الإرهاب الأمريكية منذ ديسمبر الماضي بتهمة تمويل القاعدة بالعراق وحركة الشباب الصومالية. يذكر أن النعيمي كان قد نفى في السابق أي دور له في تمويل الجماعات المتشددة، كما نفت قطر في أكثر من مناسبة صحة الإتهامات التي يوجهها البعض لها بتوفير تمويل لحركات مسلحة.

وتشمل القائمة البريطانية أيضا الكويتي شافي العجمي، أحد أبرز الشخصيات المقربة من التيار السلفي بالبلاد، والذي سبق أن واجه اتهامات مماثلة، إلى جانب القيادي السعودي بتنظيم القاعدة، أحمد عبدالله صالح الخزمري الزهراني، والكويتي عبدالرحمن خلف العنزي و خبير المتفجرات السعودي إبراهيم سليمان حمد الحبلين، ومواطنه المسؤول عن التدريب، عزام عبدالله زريق المولد الصبحي.

عشرات القتلى والجرحى في هجوم انتحاري استهدف حسينية وسط بغداد

بغداد – «وكالات» : قتل 11 شخصا على الاقل واصيب نحو 26 بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف الاثنين مصلين شيعة بعيد خروجهم من حسينية في وسط بغداد، حسبما افادت مصادر امنية وطبية. وقالت المصادر ان "11 شخصا قتلوا واصيب ما لا يقل عن 26 بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف لدى خروج مصلين من حسينية +الخيرات+ في منطقة السنك"، وذلك غداة تفجير مماثل استهدف حسينية في غرب العاصمة، وادى الى مقتل 21 شخصا وجرح 36 آخرين على الأقل.